

# بالذهب الأبيض □□ أمريكا الجنوبية سعودية جديدة



الاثنين 13 مارس 2017 11:03 م

منذ بضعة عقود كان مجرد معدن منخفض القيمة أما الآن أصبح لا غنى عنه في سوق التكنولوجيا، انه "الليثيوم" أو الذهب الأبيض كما يطلقون عليه □

أصبح "الليثيوم" الآن يدخل في تكوين بطاريات أجهزة الحاسوب والهواتف الذكية ومكيفات الهواء، ليس هذا فقط فإنه يستخدم أيضاً في تشغيل السيارات، حيث أنه يعتبر بمثابة وقود جديد ويرجع الفضل لشركة "جولدمان ساكس".

وقامت ثلاث دول ذات حظ وافر بأمريكا اللاتينية: (بوليفيا و شيلي و الأرجنتين) بدمج 58% من الاحتياط المعدني وشكلت بما يسمى "مثلث الليثيوم"، وتتم الآن مناقشة بين تلك الدول . التي قد تتحول إلى ثراء المملكة العربية السعودية . وبين هؤلاء الذين يطالبون بـ"الليثيوم" في جو تسوده الكثير من التساؤلات، وفقاً لهيئة المسح الجيولوجي بالولايات المتحدة، بحسب صحيفة "الكونفيدنسيال" الإسبانية □

ومن المحتمل أن يتسبب "الليثيوم" في إحداث طفرة في اقتصاد الدول الثلاث وفقاً لتقييم سعره، فقد بلغ سعر الطن من الليثيوم 1670 يورو (حوالي 1779 دولار) في عام 1998 ووصل سعره في العام الماضي إلى 7200 يورو (حوالي 7671 دولار) وارتفع هذه الأيام حتى وصل 8600 يورو (حوالي 9164 دولار) للطن الواحد □

الخبير البوليفي في سوق المعادن خوان كارلوس زوليتا قال "إنه من الواضح أننا نواجه ظهور ودمج محتمل لمركز الطاقة الجديد للكوكب في السنوات العشرين المقبلة في ظل الإقبال الشديد على الليثيوم".

ويعتقد زوليتا أن استهلاك "الليثيوم" سيتضاعف ثلاث مرات نظراً لظهور السيارات الكهربائية الحافلات التي تعمل بالطاقة التي تتغذى عليه □

وفي أبريل عام 2015 أعلن رجل الأعمال "إيلون ماسك" الرئيس التنفيذي لشركة تسلا موتورز -المصنع الرئيسي للسيارات الكهربائية في العالم- أن الشركة ستقدم بطاريات أيونات الليثيوم للمنازل والشركات □

وقال موسك: إنه إنتاج 500,000 سيارة كل عام بحاجة إلى احتكار "الليثيوم" من العالم كله □

وكان من الممكن أن يعمل مشروع البطاريات لتخزين الطاقة الشمسية الخاص به على تعزيز الطلب بشكل متزايد □

## الصين السوق الأكبر

وعلى الصعيد العالمي تعتبر الصين الرائد في مجال إنتاج الهواتف الذكية، البطل المطلق في استيراد "الليثيوم"، وبلغ إنتاج كربونات الليثيوم، الضعف بين شهري نوفمبر وديسمبر من عام 2015.

وتكافح العشرات من الشركات من أجل الحصول على مكان في ذلك السوق والهدف هو السيطرة على إنتاج المعادن □

والليثيوم هو أحد أهم مكونات البطاريات الصغيرة، التي تمد الكثير من الأجهزة بالطاقة □ وقد يؤدي الاعتماد إلى بطاريات الليثيوم إلى تخفيض الاستهلاك العالمي للوقود الحفري □

وتظهر أهمية الليثيوم في مكافحة التغير المناخي، فهو أنسب خامات البطاريات المستخدمة في تخزين الطاقة سواء للأجهزة أو

ولا يقتصر نفع خصائص الليثيوم الإلكترونية كيميائية على البطاريات فحسب، بل يشمل جسم الإنسان أيضاً